

**مفهوم وتصنيف الإعاقة
في دول مجلس التعاون الخليجي**

المحتويات

الدراسة الأولى: أهمية تصنيف الإعاقة والمشكلات التي
تواجهها على المستوى الخليجي والعالمي
مع إمكانية توحيد عملية التصنيف بدول
مجلس التعاون الخليجي..... ٩

الدكتور فالح مناور الرشيدى

الدراسة الثانية: التشخيص والتصنيف كأداة للتأهيل
المهني المناسب للمعاقين" نموذج
مقترح لتطوير مراكز التأهيل المهني
للمعاقين وفقاً لتصنيفاتهم"..... ٣٧

الدكتور خالد رمضان عبد الفتاح سليمان

الدراسة الثالثة: التعرف على مفهوم الإعاقة وتصنيفاتها
عالمياً، وأهم الطرق والمناهج في مجال
تصنيف الإعاقة..... ١١٣

الدكتور احمد بن عبدالعزيز التميمي

الدراسة الرابعة: بعض قضايا ومشكلات الإعاقة بدول
مجلس التعاون الخليجي (المفهوم -
التصنيف - الدمج)..... ١٥٩

الدكتور السيد سعد محمد الخميسي

* * *

أهمية تصنيف الإعاقة والمشكلات
التي تواجهها على المستوى الخليجي والعالمي
مع إمكانية توحيد عملية التصنيف
بدول مجلس التعاون الخليجي

الإعاقة حسب تعريف منظمة الصحة العالمية:

هو مصطلح يغطي العجز، والقيود على النشاط، ومقيدات المشاركة. والعجز هي مشكلة في وظيفة الجسم أو هيكله، والحد من النشاط هو الصعوبة التي يواجهها الفرد في تنفيذ مهمة أو عمل، في حين أن تقييد المشاركة هي المشكلة التي يعاني منها الفرد في المشاركة في مواقف الحياة، وبالتالي فالإعاقة هي ظاهرة معقدة، والتي تعكس التفاعل بين ملامح جسم الشخص وملامح المجتمع الذي يعيش فيه أو الذي تعيش فيه.

كلمة "معاق" تعنى شخصاً عاجزاً كلياً أو جزئياً عن ضمان حياة شخصية واجتماعية أو طبيعية نتيجة نقص خلقي وغير خلقي في قدراته الجسمية أو الفكرية.

تصنيفات الإعاقة:

- ١) التصنيف الطبي.
- ٢) التصنيف التربوي.
- ٣) التصنيف السلوكي.

أولاً- التصنيف الطبي:

أعتبر الأطباء أن الإعاقة العقلية قد تكون عرضاً أو نتيجة لمرض عضوي معين، واعتبروا أن الأسباب المرضية المتشابهة التي تؤدي إلى الإصابة بإعاقة عقلية تنتج معاقين عقلياً يتشابهون بشكل كبير في الخصائص الجسمية والنفسية بحيث تميزهم هذه الخصائص عن غيرهم من حالات الإعاقة الذهنية.. ومن أهم هذه التصنيفات الطبية تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، تصنيف ترد جولد، تصنيف ستراوس.

(١) إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض معدية مثل الحصبة الألمانية، الزهري، خاصة في حالة الإصابة في الشهور الأولى من الحمل.

(٢) إعاقة ذهنية مرتبطة بأمراض التسمم .. مثل إصابة المخ الناتجة من تسمم الأم بالرصاص أو الكربون أو الزرنيخ و غيرها.

(٣) إعاقة ذهنية ناتجة عن إصابة جسيمة .. مثل الإصابة في الدماغ أثناء الولادة أو بعدها.

(٤) إعاقة عقلية ناتجة عن خلل في الهرمونات.. مثل القزامة.

(٥) إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض التمثيل الغذائي.. مثل الفينيل كيتون يوريا أو الجلاكتوسيميا.

٦) إعاقة ذهنية وراثية مرتبطة بخلل في الكروموسومات .. مثل عرض داون أو تيرنر أو كلاينفلتر.

٧) إعاقة ذهنية ناتجة عن أورام غريبة .. مثل الدرن.

٨) إعاقة ذهنية مرتبطة بأسباب غير عضوية.. مثل العوامل الأُسرية أو الثقافية أو ما يسمى بالحرمان الثقافي.

٩) إعاقة ذهنية مرتبطة باضطرابات عقلية .. مثل التوحد.

١٠) إعاقة ذهنية مرتبطة بأمراض غير معروفة الأسباب تحدث قبل الولادة.

١١) إعاقة ذهنية مرتبطة بأمراض غير معروفة الأسباب تحدث بعد الولادة.

ثانياً - التصنيف التربوي:

يستخدم هذا التصنيف من الناحية التربوية للحكم علي مدى الصلاحية التربوية للفرد.. ووفقا لهذا التصنيف يتم توزيع المعاقين عقليا إلي ثلاثة فئات.

المراجع:

- الإمام، محمد. (٢٠١٠). قضايا وآراء في التربية الخاصة. عمان: دار الثقافة.

- الخطيب، جمال وآخرون. (٢٠٠٧). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار الفكر.

- خضر، عادل كمال. (١٩٩٥). دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية. مجلة علم النفس، ٣٤، ٩٨ - ١٠٩.

- درباس، سلمان منصور. (٢٠١١). واقع الأشخاص ذوي الإعاقة في مملكة البحرين، ورقة مقدمة لوزارة التنمية الاجتماعية .

- الزيات، فتحي. (٢٠٠٩). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة (الفلسفة والمنهج والآليات). القاهرة: دار النشر للجامعات.

- الفضالة، منيرة محمد. (١٩٩٨). تجارب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت، ورقة عمل مقدمة ضمن ندوة تجارب الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي: التطلعات والتحديات، جامعة الخليج العربي ضمن برنامج مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود للتربية الخاصة، من ٢ : ٤ مارس: ٢٤٧ : ٢٥٨.

- القريوتي، السرطاوي، و الصمادي. (٢٠٠١). المدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.

- القمش ، مصطفى ؛ المعاينة ، خليل، (٢٠٠٩). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة.

- قنديل، شاكر. (١٩٩٨). الإعاقة كظاهرة اجتماعية، في: بحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر القومي السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين " ذوو الاحتياجات الخاصة والقرن الحادي والعشرين في الوطن العربي" القاهرة ٨-١٠ ديسمبر، ٥٢-٥٤.

- كمال، أمينة عبد الله. (١٩٩٨). التربية الخاصة في البحرين من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٨، ورقة عمل مقدمة ضمن ندوة تجارب الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي: التطلعات والتحديات، جامعة الخليج العربي ضمن برنامج مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود للتربية الخاصة، من ٢ : ٤ مارس: ٢٢٣: ٢٤٦.

- اللجنة الوطنية المصرية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠٠٦). مشروع حركة الدمج الشامل للتربية الخاصة في مصر. تقرير مشروع تم تنفيذه على برنامج مساهمة من اليونسكو. القاهرة.

- منصور، السيد. (٢٠٠٩). تربية وتعليم المتخلفين عقليا: دليل المعلمين والوالدين. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

- الموسى، ناصر. (٢٠٠٨). مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج. دبي: دار القلم.

- منظمة الصحة العالمية. (٢٠١١). التقرير العالمي حول الإعاقة. جنيف.

- المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة. (٢٠١٤). قوانين. استرجعت من:

http://www.aodp-lb.net/_law.php?events_id=64

- هالاهان، وكوفمان. (٢٠١٢). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم: مقدمة في التربية الخاصة. (ترجمة: عادل عبد الله). عمان: دار الفكر.

- وزارة التنمية الاجتماعية. (٢٠١٢). الاستراتيجية الوطنية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مملكة البحرين 2016-2012.

المراجع الأجنبية:

- Report of WHO expert committee on disability prevention and rehabilitation, technical report series No. 668). Geneva: WHO.
- U.S. Department of Education .(2004). the Individuals with Disabilities Education Act (IDEA) Washington, D.C.
- Individuals with Disability Education Improvement Act [IDEIA]. (2004). Building the legacy. Retrieved from <http://idea.ed.gov/>
- Janney, R. & Snell, M. (2013). Teachers Guide to inclusive Practices: Modifying Schoolwork. Paul H Brookes Pub Co;
- WHO. (1981). The disability process and intervention levels,